البحث
٥

العلاقة بين درجة الزوج على المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" وبين درجة عدم الرضا الزواجى لكل من الزوج والزوجة

اعداد

د / مايسة محمد شكرى

كلية الآداب - جامعة طنطا

العلاقة بين درجة الزوج على المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" وبين درجة عدم الرضا الزواجى لكل من الزوج والزوجة

===

د. مايسة محمد شكرى
كلية الآداب – جامعة طنطا

مقدمـــــة :

لقى موضوع نمط السلوك "أ" اهتماما مكثفا ومتنوعا من جانب الباحثين على مدى الاربعة عقود الاخيرة . وقد انصبت معظم البحوث فى هذا المجال على الكشف عن التأثيرات السلبية لخصائص هذا النمط السلوكى على صحة الفرد (Friedman, M & Rosenman, R., 1974; Matthews, A., 1982; Brand , R., 1988 مايسة شكرى، ١٩٨٨ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٥) والعلاقة بينه وبين الاداء المهنى (Burke, R., 1979, Evancevich, J, 1982, Jamal , M, 1992) . ولم تتلق العلاقة بين نمط السلوك "أ" وبين المتغيرات النفسية الاجتماعية – وخاصة فى مجال العلاقات الزواجية سوى اهتماما محدودا .

ويعرف روزنمان وفريدمان نمط السلوك "أ" باعتباره توليفة من الاتجاهات ، وردود الفعل الانفعالية ، والسلوك ، يمكن ملاحظتها لدى الافراد الذين ينخرطون بعدوانية فى الكفاح الزائد والمستمر من اجل انجاز ماهو اكثر واكثر فى اقل وقت ممكن ، ولو تطلب ذلك الوقوف فى مواجهة الجهود المناوئة من الاشياء الاخرى او الاشخاص الاخرين .
(Rosenman , R & Friedman, M., 1974)

وتشتمل الخصال السلوكية للافراد المرتفعين على نمط السلوك "أ" على عدد من الملامح المميزة مثل نمط خاص من الحديث يتسم بالسرعة والحدة والاندفاع مع استخدام كلمات انفجارية Explosive words ، واحساس عام لدى الفرد بضغط الوقت Time- pressure والتعجل urgency ، وشعور بالتوتر وعدم الاحساس بالراحة مع تنبيه مرتفع

Hyper Alertness ، وزيادة مستوى الطموح والمثابرة العدوانية Aggressive persistence ، والتوجه نحو الانجاز بهدف تحقيق السيطرة والتمكن حيال البيئة (Kaplan, H. et al, 1983) .

اما الرضا الزواجى Marital satisfaction فيشير الى محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التى تحدد اتجاهات الزوجين فى العلاقات الزواجية ومدى اشباعها لحاجاتهما وتحقيقها لاهدافهما من الزواج ، وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعورا بالسرور او الارتياح ، وتنشأ عنه حالة ايجابية مصاحبة لحسن التوظيف الزواجى (فيولا البيلاوى ، ١٩٨٧ ، ص ٨)

وتمثل الحياة الاسرية والزواج اكثر المجالات اهمية فى تحديد الشعور العام بالرضا عن الحياة . بيد ان الزواج ليس وحده هو العامل المهم ، ولكن نوعية الزواج ونمط العلاقات السائدة والمتبادلة من خلاله هو الامر الذى يعول عليه . (أرجايل ، م ، ١٩٩٣، ص٤٠).

وهناك عدد قليل من الدراسات التى حاولت ان تستكشف العلاقة بين نمط السلوك "أ" وبين مشاعر الرضا الزواجي سواء عند الزوج او الزوجة .

فقد درس بيرك وواير ودى ورث (Burke, Weir & Duworth, 1979) علاقة الارتباط بين نمط السلوك "أ" لدى عينة من الازواج العاملين بوظائف الادارة العليا ببعض المؤسسات الكندية (ن = ٨٥) وتقرير زوجاتهم بالرضا الزواجى والهناء الانفعالى Emotional well Being والسلوك المرتبط بالصحة . وقد اسفرت النتائج عن ظهور ارتباطات سالبة بين الدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى الزوج وكل من الرضا الزواجى ، والهناء الانفعالى ، وسلوك الصحة لدى الزوجة .

وتمت مناقشة نتائج هذه الدراسة من خلال مايقرره " بيرك وزملاؤه " من ان الافراد ذوى نمط السلوك "أ" يعتبرون مصدرا للمشقة Stress بالنسبة لزوجاتهم ، اذ تشير تقارير الزوجات الى شدة معاناتهن من حالات وجدانية مجهدة مثل الشعور بالاكتئاب ، وعدم القيمة ، والتوتر والقلق ومشاعر الذنب والانعزال . كما ان الجزء الاكبر من الاعباء المنزلية ومطالب الاسر ة ملقى على عاتق الزوجة بسبب تغيب الزوج لفترات طويلة خارج المنزل وانشغاله الشديد بالعمل الى حد نضوب معظم طاقته الجسمية والانفعالية والنفسية خارج نطاق مواقف التفاعل الاسرى .

وفى دراسة تالية قدمها بيرك وواير (Burke & Weir, 1980) بهدف فحص العلاقة بين نمط السلوك "أ" والرضا عن العمل ، والرضا عن الحياة ، والصحة النفسية والانفعالية لدى عينة قوامها (١٢٧) من مديرى بعض المؤسسات ، وباستخدام بعض الاختبارات الفسيولوجية لتقدير الصحة الجسمية ، بالاضافة الى بطارية من الاستخبارات النفسية لقياس المتغيرات الاخرى للدراسة . اشارت النتائج الى ان الافراد ذو الدرجات المرتفعة لنمط السلوك "أ" يخبرون متطلبات مهنية اكثر ، وزيادة فى احداث مشقة الحياة ، مع انعكاس وتداخل واضح بين مواقف العمل المهنى وشئون المنزل والاسرة . يصاحبه شعور بعدم الرضا الزواجى . ومع هذا اتضح ان تلك العينة من الافراد ذوى نمط السلوك "أ" لديهم تقدير ذات مرتفع فى مجال العمل ، كما انهم اكثر رضا عن الحياة واكثر انشغالا بالعمل ، وتوحدا مع اهداف المؤسسة Organization identification التى يعملون بها .

ويشير بيرك ، وواير الى ان هذه النتيجة الاخيرة فى دراستهما تلقى الضوء على بعض اسباب المقاومة Resistance التى يبديها الافراد ذوى نمط السلوك "أ" حيال برامج تعديل السلوك .

وهدفت الباحثتان نانسى بلانى ، وباميلا براون (Blancy, N & Brown, P, 1986) الى التحقق من وجهة النظر بان كل من نمط السلوك "أ" واحداث الحياة القريبة العهد Recent life events ، يمكن ان تزيد من خطوره الاصابة بامراض القلب ، وان التدعيم الاجتماعى من خلال علاقات الزواج يمكن ان يكون له تأثير معدل Moderating inflence فى علاقة المشقة - المرض ، وبتطبيق قائمه جيـنكنز لمسح النشاط ، وقائمة خبرات الحياة ، ومقياس التوافق المتبادل على عينة الدراسة التى تكونت من (١٠١) من الازواج الرجال وزوجاتهم . اتضح من النتائج وجود انخفاض جوهرى فى التوافق لدى مجموعات المتزوجين (الزوج والزوجة) بخاصة عندما يكون الزوج من ذوى نمط السلوك "أ" بينما الزوجة من ذوات النمط "ب". وتناقش الباحثتان هذا الانخفاض فى توافق الزوجات باعتباره انعكاسا لتوجه الازواج ذوى نمط السلوك "أ" نحو الانغماس الشديد فى العمل ، والكفاح من اجل الانجاز ، كما انهم يظهرون بعض الخصائص السلبية للسلوك مثل عدم الصبر ، واستعجال الوقت ، والتوتر والانفعال وخصوصا عند معاناتهم من مشقة العمل Job stress ، ومثل هذه الخصال السلوكية كما تريا بلانى وبراون - لاتشجع الزوجات على امداد هؤلاء الازواج بما يحتاجونه من تدعيم خلال علاقات الزواج .

وفى دراسة تالية لديلمان وزملاؤه (Dielman et al., 1989) استخدمت عينة قوامها (٢٣٧) من الازواج والزوجات بهدف التعرف على علاقة نمط السلوك "أ" لدى الزوج والرضا الزواجى للزوج والزوجة . وباستخدام اساليب ثلاثة مختلفة لتقدير نمط السلوك "أ" لدى عينة الازواج وهى : التقدير الذاتى ، والمقابلة المقننة للزوج ، وتقرير الزوجات عن ادراكهن لخصائص نمط السلوك "أ" لدى الزوج . اشارت النتائج وجود علاقات ارتباط متسقة بين نمط السلوك "أ" لدى الزوج وعدم الرضا الزواجى لكل من الزوج والزوجة .

وقامت الباحثتان ميجان سولا واى ومارى موريل (Sullaway, M & Morell, M., 1990) بدراسة الارتباط بين نمط السلوك أ / ب لدى الزوجات وبعض متغيرات العلاقة الزواجية لدى عينة اشتملت على (٤٢) من الازواج وزوجاتهم وباستخدام اساليب قياس متعددة لتقديرى نمط السلوك أ / ب مثل اجراء المقابلة المقننة ، وتطبيق قائمة جينكينز لمسح النشاط ، ومقياس فرامنجهام .اشارت النتائج الى اتساق الارتباطات بين نمط السلوك "أ" لدى الزوج وزيادة الشعور بالتعاسة الزواجية ، وصعوبات الاتصال لدى كل من الزوج والزوجة. كما اتضح ايضا ان هناك رغبة قوية لدى كل من الزوجين لتغيير العلاقة الزواجية - بالانفصال او الطلاق - وذلك عندما كانت الزوجة من ذوات نمط السلوك "أ" مقارنة بالزوجة من ذات النمط (ب) .

وهناك عدد من المحاولات لتقديم تفسيرات لهذه النتائج التى تشير الى علاقة سلبية بين نمط السلوك "أ" وبين الرضا الزواجى بوجه عام . مثال ذلك ان كيلى وهيوستون (Kelly & Howston, 1985) يريان ان هذه العلاقة السلبية قد ترجع الى خصال شخصية الافراد ذوى نمط السلوك "أ" ، والتى قد تؤدى الى الحاق الضرر بالعلاقات الزواجية. والى مايشبه ذلك يشير كويللى وفريدمان (Kewly & Friedman, 1987) حيث يريان ان نمط حياة الافراد ذوى السلوك "أ" - والذى يتسم بالتنافس وتعجل الوقت وقلة الصبر

والعداوة والعدوان ، وكلها خصال تظهر بوضوح فى سلوكهم الاجتماعى - لاينبىء عن توظيف جيد للعلاقات الحميمة فى محيط الزواج والاسرة .

الا ان هناك نتائج فى التراث لاتتسق نتائجها مع نتائج الدراسات التى اشرنا اليها ، وتنفى وجود علاقة سلبية بين نمط السلوك "أ" والرضا الزواجى مثال ذلك دراسة اجراها بيرك (Burke, R. 1982) على عينة من العاملين بوظائف المراقبة والاشراف بمؤسسة عقابية ، اشتملت على (٤١) رجلا ممن يتراوح سنهم بين ٢٥-٦٩ عام ، وهدفت الى الكشف عن الارتباط بين نمط السلوك "أ" لدى افراد تلك العينة ، وتقرير زوجاتهم عن الرضا الزواجي ، والهناء الانفعالى ، والسلوك المرتبط بالصحة . ولم يتوصل بيرك فى هذه الدراسة الى وجود ارتباط دال بين نمط السلوك "أ" لهذه العينة من الازواج وبين الرضا الزواجى والهناء الانفعالى وسلوك الصحة لدى الزوجات .

من ناحية اخرى ، اخفقت دراسة لكيلى وهوستون (Kelly & Howstone, 1985) فى ايجاد فروق جوهرية فى الرضا الزواجى بين عينة من الزوجات ذوات النمط "أ" واخرى من ذوات النمط "ب" من السلوك . لكن اتضح ان هناك ارتباطا جوهريا سالبا بين الرضا الزواجى لدى جميع افراد العينة من الزوجات ذوات النمط "أ" ، والنمط ب وبين نمط السلوك "أ" لدى الازواج .

كذلك لم توضح نتائج دراسة بلانى وبراون (Blany & Brown, 1986) وجود علاقة جوهرية بين نمط السلوك "أ" والرضا الزواجى لدى عينة قوامها (١٠١) من الازواج وزوجاتهم ، عندما كان كل من الزوج والزوجة لهما خصائص نمط السلوك "أ" .

وهناك العديد من الاسباب التى تقدم لمثل هذا التضارب فى نتائج البحوث التى تتناول العلاقة بين نمط السلوك "أ" والرضا الزواجى . فقد تكون الاختلافات فى الخصائص المهنية لافراد العينات المختلفة ومايترتب عليها من اختلافات فى مشقة العمل ، مسئولة جزئيا عن هذا التضارب (Burke, 1982) الا ان اهم الاسباب المحتملة - من وجهه نظر الباحثة - ربما كانت تتعلق بالطبيعة العاملية لنمط السلوك "أ" اذ ان المكونات الفرعية المختلفة التى تنتظم معا لتشكل الدرجة الكلية على النمط "أ" قد لايرتبط كل منها فى نفس الاتجاه بالرضا الزواجى . الامر الذى قد يسبب بعض الخلط والتضارب فى النتائج ، وربما كان علينا فى هذه الحالة اعادة النظر فى حساب الارتباطات بين الدرجة الكلية على النمط "أ" وبين الرضا الزواجى ، والاتجاه الى التعامل مع مكونات النمط "أ" فرادى . ويتفق هذا مع التوجهات البحثية الاحدث مثل مايشير اليه كوستن ودراجنز (Costin & Dragens, 1990) من ان اخفاق بعض الدراسات الحديثة فى ايجاد علاقة ذات دلالة بين نمط السلوك "أ" والوفاة بسبب الاصابة بامراض القلب ، يرجع الى ان هناك مكونات نوعية محددة من نمط السلوك "أ" - مثل العداوة Hostility تكون اكثر اهمية باعتبارها عامل خطر عن المكونات الاخرى . ومن ثم فان اعتبار نمط السلوك "أ" هو نمط كلى يرتبط بزيادة التعرض للاصابة بامراض القلب امر يجانبه كثير من الصواب ولايؤدى الى نتائج صحيحة ، ويجب علينا التركيز

على تحليل اكثر تفصيلا لمكونات نمط السلوك "أ" بهدف التوصل الى انماط فرعية يمكن استخدامها كمنبئات عن انواع مختلفة من المرض .

وينحو بارلنج وزملاؤه ايضا نحوا شبيها (Barling et al., 1993) اذ يرون ان الدراسة المستعرضة التى قدمها بارلنج وزملاؤه عام (١٩٩٠) ، والدراسة التنبؤية لمايثوز Matthews عام (١٩٨٨) ، وتحليل التحليل الذى انجزه بوث كويللى وفريدمان Both - Kewely & Friedman عام (١٩٨٨) ، والتى تشير فى مجملها الا انه لايمكن الاعتماد على النظر الى نمط السلوك "أ" باعتباره مكونا كليا فى التنبؤ باى نتائج دقيقة وفقا لطبيعة المتغيرات .

ويبين ماكوين وبارلنج (MacEwen & Barling, 1993) ان الدراسات التى هدفت الى فحص الطبيعة العاملية لنمط السلوك "أ" اكدت على الصدق البنائى Construct validity لبعدى عدم الصبر – سرعة الانفعال Impatience - Irritability* والكفاح من اجل الانجاز Achievement striving كمكونين اساسين – على الاقل – لنمط السلوك "أ" ، وبالتالى يمكن ان يترتب عليها نتائج مختلفة وفقا للخصائص المكونة لكل منهما .

ويرى سبنس واخرون (Spence et al., 1987) ان مكون عدم الصبر سرعة الانفعال يشتمل على خصال عدم التحمل Intolerence ، والغضب Anger ، والعداوة ، والانشغال الشديد بالوقت Obsession with Time والسرعة Speed . اما مكون الكفاح من اجل الانجاز يتضمن الخصال التى تشير الى المدى الذى يتناول به الفرد عمله بجدية Take Work seriously ، وان يكون متميزا بمستوى مرتفع من النشاط والمثابرة على العمل والمنافسة .

وهذا التوجه ثنائى البعد ، هو ماقامت عليه دراسة بارلنج وبلوين وموس (Barling, Bluen & Moss 1990) بهدف فحص العلاقة بين المكونات العاملية لنمط السلوك "أ" ، والممثلة ببعدى عدم الصبر – سرعة الانفعال ، والكفاح من اجل الانجاز وبين عدم الرضا الزواجى لدى كل من الزوج والزوجة . وتعتبر دراسة بارلنج وزملاؤه (١٩٩٠) هى الدراسة الاولى التى استخدمت المكونات العاملية لنمط السلوك "أ" – كل على حده – وفرقت بين طبيعة الارتباط بين كل مكون منهما وبين عدم الرضا الزواجى لدى عينة اشتملت على (١٣٤) من الازواج – العاملين بالمهن الطبية فى عدد من مستشفيات جنوب افريقيا – وزوجاتهم . وقد اوضحت النتائج وجود ارتباط ايجابى دال بين مكون عدم الصبر – سرعة الانفعال لدى الزوج وبين عدم الرضا الزواجى لكل من الزوج والزوجة . فى حين لم يتضح وجود ارتباط دال بين مكون الكفاح من اجل الانجاز ، او الدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى الزوج وبين عدم الرضا الزواجى

---

* يفضل مصطفى سويف وزملاؤه (١٩٨٥) ترجمة Irritability الى : حدة الطبع ، او القابلة للتنبيه ، او سرعة الانفعال (فى : مصطفى سويف واخرون (١٩٨٥) ، ص ٤٧٣). وقد وقع اختيار الباحثة على مصطلح " سرعة الانفعال " كترجمة ملائمة لسياق الدراسة الحالية .

لدى اى من الزوجين . ومن هذه النتائج يؤكد بارلنج وزملاؤه على اهمية المنظور متعدد الابعاد لنمط السلوك "أ" والحاجة الى عزل مكوناته النوعية والتى يمكن ان ترتبط مع عدم الرضا الزواجى او اى متغيرات اخرى مختلفة .

وفى دراسة طولية مكونة من اربع مراحل بهدف معرفة طبيعة التفاعل بين العمل والاسرة ، قام ماكوين وبارلنج (Macewen & Barling , 1993) باستخدام المعطيات المستمدة من اولى مراحل هذه الدراسة والتى تم الحصول عليها من خلال عينة قوامها (٢٠٠) زوج وزوجة من الكنديين ، الذين مضى على زواجهم فترات زمنية متوسطها = ١٣ر٢ عام . بهدف التفرقة بين تاثير بعد عدم الصبر - سرعة الانفعال وبعد الكفاح من اجل الانجاز على الرضا الزواجى لكل من الزوجين . واهم انجاز لهذه الدراسة هو اقتراح ماكوين وبارلنج لنموذج يوضح العملية التى يمارس هذان المكونان العامليان لنمط السلوك "أ" تاثيرهما على الرضا الزواجى من خلالها ، وقد امكن اثبات ملائمة هذا النموذج المقترح للنتائج التى توصل اليها الباحثان ، حيث بينا ان التاثير السلبى لعدم الصبر - سرعة الانفعال على الرضا الزواجى يتم بطريقة غير مباشرة عبر عدد من المتغيرات الوسيطة مثل الاكتئاب ، والسلوك الجنسى ، والتفاعل السلبى فى العلاقات بين الزوجين . بينما لايؤثر الكفاح من اجل الانجاز بصورة مباشرة او غير مباشرة على الرضا الزواجى ، وان كان له تاثير على شعور الفرد بحسن الحال Well Being من خلال العلاقة السلبية التى تربط بين هذا المكون - الكفاح من اجل الانجاز مع الاكتئاب .

نخلص من ذلك الى مايلى :-

(١) ان عدم الرضا الزواجى يرتبط الى حد كبير ببعض مكونات نمط السلوك "أ" .

(٢) ان التركيز على المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" فى علاقتها بعدم الرضا الزواجى يؤدى الى الحصول على علاقات اكثر اتساقا ، واكثر خصوبة نظريا ، كما انها اكثر قابلية للاستعادة .

(٣) ان العلاقة بين مكونات نمط السلوك "أ" وبين عدم الرضا الزواجى لدى كل من الزوجين لم تختبر بعد - فى حدود علمنا - فى البيئة المحلية .

(٤) ان الميدان بحاجة - من الناحيتين النظرية والتطبيقية - الى دراسة تستكشف العلاقة بين مكونات نمط السلوك "أ" وبين عدم الرضا الزواجى لدى كل من الزوج والزوجة.

أ- فمن ناحية نحتاج الى التحقق من الصدق العابر Cross validation لنتائج الدراسات المجراه من الثقافات الاخرى ، وهل تصمد امام خصوصية المجتمع المصرى الثقافية .

ب- ومن ناحية اخرى يترتب على صدق هذه النتائج عدد من المتضمنات الهامة فى مجال الارشاد الزواجى . مثال ذلك انه يجب اخذ درجة الزوجين على خصائص النمط "أ" فى الحسبان عند محاولة فهم طبيعة اضطراب العلاقات الزواجية من جهة ، وعند تقرير اسلوب التدخل المناسب من جهة اخرى .

وتحاول الدراسة الحالية سد جانب من هذه الحاجة فيما يتعلق بنمط السلوك "أ" لدى الزوج فى علاقته بعدم الرضا الزواجى . وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال التالى :
ماهى العلاقة بين مكونات نمط السلوك "أ" لدى الزوج وبين مشاعر عدم الرضا الزواجى لدى كل من الزوج والزوجة .

منهج الدراسة واجراءاتها

الدراسة الحالية دراسة ارتباطية ذات طابع استكشافى .وقد رأت الباحثة عدم التقدم بفروض محدده عن العلاقة بين نمط السلوك "أ" والرضا الزواجى. ويعود ذلك الى تضارب نتائج الدراسات الاجنبية التى تتناول العلاقة من جهة، وعدم وجود بحوث عربية سابقة فى الميدان من جهة اخرى . وبدلا عن ذلك تتقدم الدراسة للاجابة عن سؤالين اساسيين هما :

(١) ماهى طبيعة ودرجة العلاقة بين نمط السلوك "أ" ومكوناته الفرعية لدى الازواج وبين تقريرهم الذاتى لمدى عدم رضائهم الزواجى ؟

(٢) ماهى طبيعة ودرجة العلاقة بين نمط السلوك "أ" ومكوناته الفرعية لدى الازواج وتقرير زوجاتهم لمدى عدم رضائهن الزواجى ؟

العينة :

طبقت الدراسة الاساسية على (١٥٢) من الازواج والزوجات تتراوح اعمارهم مابين ٢٣ الى ٤٨ عاما ، وعدد سنوات زواجهم مابين عام واحد وخمسة عشر عاما . وتنقسم العينة الاجمالية الى عينتين فرعيتين هما :

١- **عينة الازواج :** وتتكون من (٧٦) طبيبا مصريا من العاملين بمستشفيات ومعاهد طبية حكومية * (م للسن = ٣٧ر٩٤ & ع = ٨ر١٩) ومتوسط عدد سنوات الزواج = ٢١ر١١ عام ، ومتوسط عدد سنوات تعليمهم الرسمى = ٣٧ر٢١ عام . وجميع افراد العينة (١٠٠٪) يؤدون عملا طبيا خاصا اخر

(*) المستشفى الرئيسى الجامعى بطنطا ، ومعهدى امراض السكر بكل من القاهرة وشبين الكوم

بالاضافة الى عملهم الحكومى . كما ان نسبـــــة ٥ر٦٤٪ من اجمالى هذه العينـة (ن = ٤٩) مستمرون فى دراستهم العليا للتاهيل لبعـض التخصصات الدقيقة فى علوم الطـب . وقـد تـم اختيـار هذه العينـة من الاطـــــباء الازواج (ن = ٧٦) وفقا لعدد من المحددات (مثل : ان تكـون الزوجـة مصريـة ، ومشتركة معه فى نوع الديانه ، وتقيم معه اقامة دائمة فى نفس المكان ، ولاتقل فترة زواجهم عـن عـام واحد) ، وبعد ان تمت موافقتهم على الاشتراك فى الدراسة بعد التعرف على الهدف من اجرائها *

٢- عينة الزوجات

وتتكون من (٧٦) زوجة مصرية (م للسن = ٢٣ر٢٩ و ع = ٤٠ر٧) من الحاصلات على شهادة اتمام التعليم الجامعى على الاقـل ، وكـان متوسـط عـدد سـنوات تعليمهـن الرسـمى = ٢ر١٧ عـام ، ومنهن من العاملات (٤٤) زوجة بنسبة ٨٩ر٥٧٪ من اجمالى العينة ، والمتبقيات من الزوجـات مـن غـير العاملات خارج المنزل وعددهن ٣٢ زوجة بنسبة ١٠ر٤٢٪ من اجمالى عدد العينة .

الادوات :

١- مقياس نمط السلوك "أ" للراشدين

وهو من اعداد الباحثة فى دراســة سـابقة (مايسـة شـكرى ، ١٩٩٣) ويتكـون مـن (٤٨) عبـارة ، تقيس الدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" وتشتمل على اربعة ابعاد (مكونـات) فرعيـة ، امكـن الحصـول عليهـا باستخدام التحليل العاملى الذى اسفر عن وجود عامل واحد تشبعت به الابعاد الفرعية الاربعة للمقياس وهى :

١- السرعة ونفاد الصبر (١٢ عبارة)

وهى الميل الى اظهار ايقـاع سـريع فـى اداء المناشـط السـلوكية مثـل المشـى ، والحديـث ، وتنـاول الطعام .. او اى نشاط ظاهر اخر . مع ضعف القدرة على تحمل مواقف الانتظار او التاخير .

٢- التوتر وسرعة الانفعال (١٢ عبارة)

وهو الميل الى اصدار سلوك يتسم بالحدة والعصبيـة والانتدفـاع مـع شـعور بـالقلق وعـدم الاحسـاس بالراحة ونقص القدرة على الاسترخاء .

٣- الطموح والمثابرة العدوانية (١٢ عبارة)

ويعرف بانه الميل الى بذل الجهد وتذليل العقبات لتحقيق قدر عـال مـن النجـاح والتفـوق ، مـع قـدر مرتفع من المثابرة واظهار سلوك العدوان خاصة فى المواقف التى تهدد احساس الفرد بالجدارة والتمكن .

---

* اوضحت الباحثة لافراد عينة الدراسة ، ان الهدف من اجرائها هو البحث فى علاقـة طبيعـة عمـل الـزوج بمنظومة الزواج والاسرة .

٤- الاستغراق فى العمل والانشغال به (١٢ عبارة)

وهى الميل الى العمل لفترات طويلة والانشغال بمسئولياته والانغماس فيه بما قد يتعارض مع المتطلبات الحياتية الاخرى للفرد ولاسيما علاقاته الاجتماعية وحالته الصحية .

(نفس المرجع ، ص٨)

الثبـــات :

تم حساب ثبات المقياس (بالنسبة للدرجة الكلية) بطريقة اعادة الاختبار على عينة قوامها (٧٥) مفحوص من طلاب الجامعة بفاصل زمنى قدره ثلاثة اسابيع بين التطبيقين ، فاتضح ان معامل الثبات = ٨٢ر٠ .

كما تم حساب الثبات مرة اخرى بطريقة التجزئة النصفية مع استخدام معادلة سبيرمان براون ، فوصل معامل ثبات المقياس الى ٧٨ر٠ .

(مرجع سابق ، ص١٥)

وقد أعيد حساب الثبات فى الدراسة الحالية على عينة قوامها (٤٠ طبيبا) بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمنى قدره شهر واحد بين التطبيقين . ويشير جدول (١) الى هذه المعاملات .

جدول (١) : معاملات الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس نمط السلوك "أ" للدرجة الكلية والابعاد الفرعية .

المقياس	معامل الارتباط
١- السرعة ونفاذ الصبر	٧٩ر٠
٢- التوتر وسرعة الانفعال	٧٥ر٠
٣- الطموح والمثابره العدوانية	٨١ر٠
٤- الانشغال بالعدل	٧٣ر٠
٥- الدرجة الكلية	٨٤ر٠

الصـــدق :

اعتمد صدق المقياس على ثلاث طرق للصدق هى : الصدق العاملى ، والصدق التمييزى ، وصدق المفردات باستخدام طريقة الارتباط الثنائى الاصيل . وقد بينت الدراسة درجة مقبولة من الصدق للمقياس . (مرجع سابق ، ص ١٣) .

ويتضح مما سبق ان مقياس نمط السلوك "أ" للراشدين له من الخصائص السيكومتريه الجيدة ، مايجعلنا نطمئن لاستخدامه فى الدراسة الحالية بثقة.

٢- مقياس الضيق الكلى بالزواج

وهو من اعداد دوجلاس سنايدر (Snyder, D, 1981) بجامعة ديترويت متشجان ، وقامت بترجمته وتقنينه على عينات مصرية ، فيولا البيلاوى (١٩٨٧) . ويتضمن المقياس ٤٣ عبارة تقيس الضيق او السخط او الاستياء من الزواج كلية . وتتناول العبارات عدم الرضا الزواجى وعدم الانسجام ، والتفكير فى الانفصال او الطلاق . ولقد اوضحت نتائج التحليل العاملى ان استجابات المفحوصين على هذه العبارات تتوزع فى بعدين فرعيين : عدم السعادة بالزواج وهو بعد يتضمن ٢٢ عبارة ، وعدم الثقة فى استمرار العلاقة الزواجية ، وهو يتضمن ٢١ عبارة . وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الدرجة الكلية لمقياس الضيق الكلى بالزواج لتقدير عدم الرضا الزواجى لدى افراد عينة الدراسة .

ثبات المقياس : تم استخدام طريقتى الاتساق الداخلى باستخدام طريقة " الفا " لكرونباخ وطريقة اعادة الاختبار .وكان معامل ثبات الفا = ٠ر٨٨ ، ومعامل ثبات اعادة الاختبار = ٠ر٨٦ (نفس المرجع، ص١٢)

وفى الدراسة الحالية ، تم حساب ثبات مقياس الضيق الكلى بالزواج عن طريق اعادة الاختبار بفاصل زمنى قدره شهر واحد على عينة اشتملت على (٤٠) طبيب ، فكان معامل الارتباط بين الاجرائين = ٠ر٨٣ .

صدق المقياس

اعتمدت معدة المقياس للبيئة المصرية فى التحقق من صدق المقياس على حساب صدق المفردات باستخدام طريقة الارتباط الثنائى الاصل ، والصدق التميزى (مرجع سابق ، ص ١٤) .

الاجـــراءات :

تم تطبيق مقاييس الدراسة فرديا على جميع افراد عينة الازواج فى مقار عملهم ، وفى جلسة تطبيق واحدة لكل فرد ، استغرقت مابين ٣٠ - ٤٥ دقيقة . والمقاييس التى تم تطبيقها على عينة الازواج هى : استمارة البيانات الديموجرافية ، ومقياس نمط السلوك "أ" للراشدين ، ومقياس عدم الرضا الزواجى . وقد استغرق تطبيق ادوات الدراسة الاساسية على جميع افراد العينة من الازواج والزوجات فترة ثلاثة شهور مابين مارس الى يونيو ١٩٩٦م .

٢- تم اعداد مظروف خاص لكل زوجة مشتركة فى الدراسة ، ويشتمل على صورة من بنود مقياس عدم الرضا الزواجى ، مزودا بارشادات التطبيق - وهو المقياس الاوحد الذى طبق على عينة الزوجات ، بالاضافة الى خطاب مستقل موجه للزوجة يحتوى على بعض عبارات الشكر لها من الباحثة نظرا لتعاونها فى الاجابة على المقياس . وقد قام كل فرد من عينة الازواج باستلام المظروف الخاص بزوجته ، ثم اعادته مرة اخرى للباحثة بعد استيفاء الاجابة عليه من قبل الزوجة .

نتائج الدراسة

===

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة علاقات الارتباط ودلالتها الاحصائية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى عينة من الازواج وبين عدم الرضا الزواجى لكل من الازواج والزوجات . وقد تم صياغة سؤالين اساسيين للاجابة عنهما ، ونتناول عرض النتائج المتعلقة بكل سؤال على النحو التالى :

١- السؤال الاول : ويتعلق بطبيعة العلاقة بين النمط السلوك "أ" ومكوناته الفرعية لدى الازواج وبين درجة عدم رضائهم الزواجى .

ويوضح جدول (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المكونات الفرعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" للازواج ، ودرجات عدم الرضا الزواجى لهم ، ويتضح وجود علاقة ايجابية بين عدم الرضا الزواجى للزوج ، وبين جميع مكونات نمط السلوك "أ"، بالاضافة الى الدرجة الكلية على المقياس . وكل معاملات الارتباط تصل جوهريتها الى ماوراء ٠١ر٠

جدول (٢) : يبين معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى عينة الازواج وبين عدم الرضا الزواجى لهم (ن = ٧٦) .

مكونات النمط "أ" للزوج	معاملات الارتباط مع عدم الرضا الزوجى	الجوهرية
السرعة ونفاذ الصبر	٣٣٠٦ر٠	ماوراء ٠١ر٠
التوتر وسرعة الانفعال	٢٦٢٦ر٠	ماوراء ٠١ر٠
الطموح والمثابرة العدوانية	٣٩٥٣ر٠	ماوراء ٠١ر٠
الانشغال بالعمل	٣٣١٣ر٠	ماوراء ٠١ر٠
الدرجة الكلية للسلوك "أ"	٢٦٧١ر٠	ماوراء ٠١ر٠

* الدلالة عند مستوى ٠١ر ≤ ٢٥٦ر٠

ويوضح الجدول (٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى المتصل بالعلاقة بين الرضا الزواجى لدى الزوجات وبين المكونات الفرعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى الازواج. ويتضح ان كل معاملات الارتباط الواردة فى الجدول (٣) جوهرية ، وتصل دلالة معاملات الارتباط الى ماروءا ٠٠١ر٠ .

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين المكونات العاملية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى عينة الازواج وبين عدم الرضا الزواجي لدى الزوجات (ن = ٧٦).

مكونات النمط "أ" للزوج	معاملات الارتباط مع عدم الرضا الزوجي للزوجة	الجوهرية
السرعة ونفاذ الصبر	٠ر٤٨٦٤	ماوراء ٠ر٠٠١
التوتر وسرعة الانفعال	٠ر٣٦٩٦	ماوراء ٠ر٠٠١
الطموح والمثابرة العدوانية	٠ر٣٧٦٨	ماوراء ٠ر٠٠١
الانشغال بالعمل	٠ر٤٩٧٠	ماوراء ٠ر٠٠١
الدرجة الكلية للسلوك "أ"	٠ر٤٢٣٥	ماوراء ٠ر٠٠١

ونخلص من عرض النتائج على النحو المتقدم الى انه : توجد علاقة ارتباط جوهرى بين نمط السلوك "أ" – المكونات الفرعية والدرجة الكلية لدى عينة الازواج . وتقريرهم الذاتى بعدم رضائهم الزواجي .

٢– توجد علاقة ارتباط جوهرى بين نمط السلوك "أ" – المكونات الفرعية والدرجة الكلية لدى عينة الازواج ، وتقرير الزوجات بعدم رضائهن الزواجي .

المناقشة

اتضح من عرض نتائج الدراسة ان نمط السلوك "أ" ممثلا بمكوناته الفرعية (العاملية) وهى : السرعة ونفاد الصبر ، والتوتر والانفعال ، والطموح والمثابرة العدوانية ، والانشغال بالعمل ، بالاضافة الى الدرجة الكلية لمقياس نمط السلوك "أ" لدى الازواج ، ترتبط ايجابيا وجوهريا مع عدم الرضا الزواجى للازواج انفسهم ، وايضا مع عدم الرضا الزواجى للزوجات .

فاذا نظرنا الى نمط السلوك "أ" باعتباره مكونا كليا من خلال الدرجة الكلية فان علاقة الارتباط الموجب بين نمط السلوك "أ" للزوج وعدم الرضا الزواجى للزوج او الزوجة والذى اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية ، يتفق مع ماتوصلت اليه دراسات سابقة مثل : بيرك واخرون , (Burke, et al., 1979 ، 1980) وكيلى وهوستون (Kelly & Houstone, 1985) وبلانى وبراون (Blany & Brown, 1986) ، وسولاواى وموريل (Sulaway & Morell, 1990) . ولكنها تتناقض مع نتائج دراسات اخرى منها دراسة بيرك (Burke, 1982) ، وبارلنج واخرون (Barling., et al, 1990) وماكوين وبارلنج (MacEwen & Barling, 1993) وجميعها تشير الى عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" للزوج ، وبين الرضا الزواجى للزوج او الزوجة .

مازلنا هنا ازاء تناقض غير محلول بين نتائج الدراسات المختلفة يجعلنا نذهب الى ماذهب اليه بارلينج وزملاؤه (١٩٩٠ ، ١٩٩٣) من ضرورة البحث عن الارتباطات بين المكونات النوعية لنمط السلوك "أ" والمتغيرات الاخرى موضع الاهتمام دون تعويل كبير على الارتباطات مع الدرجة الكلية . ويقودنا هذا الى مناقشة النتائج الخاصة بالارتباطات بين المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" وبين الرضا الزواجي في الدراسة الحالية.

وابتداءا ، فان المكونين الفرعيان : السرعة ونفاد الصبر ، والتوتر والانفعال ، من خلال مايتضمناه من خصائص يشير اليها تعريفهما (مايسة شكرى ، ١٩٩٣) يتماثلان مع الخصائص المتضمنة في مكون نفاد الصبر / سرعة الانفعال ، التى ذكرها سبنس وزملاؤه (Spence, et al., 1987) ، وبارلينج وماكوين (Barling & MacEen, 1990, 1993) ومن ثم فان نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالارتباط الايجابى بين مكونى السرعة ونفاد الصبر ، والتوتر والانفعال لدى الزوج وعدم الرضا الزواجى للزوج والزوجة (كل على حده) ، تتفق مع ماتوصل اليه بارلنج ووايز (Barling & Weir, 1990) ، وماكوين وبارلنج (١٩٩٣) ، كما تتسق مع التراث النظرى الذى يشير الى ان خصائص التوتر ، وحدة التنبه ، والاحساس بتعجل الوقت ، والسرعة ، والانفعال ، وهى الخصائص المتضمنة فى مكون نفاد الصبر / سرعة الانفعال لدى الازواج ، والتى من شانها عدم تشجيع الزوجات بامداد ازواجهن بما يحتاجونه من مسانده او تدعيم (Burke, 1980, Blary, 1986) .

ايضا ، تتماثل الخصائص المتضمنه فى المكونين الفرعين : الطموح والمثابرة العدوانية ، والانشغال بالعمل (مايسة شكرى ، ١٩٩٣) مع الخصائص المتضمنة فى مكون الكفاح من اجل الانجاز الذى حددها سبنس وزملاؤه (Spence, et al., 1987) وبارلينج وزملاؤه , Barling et el, 1990) (1993 .

ومن ثم تكون النتيجة التى توصلت اليها الدراسة الحالية والتى تشير الى وجود ارتباط ايجابى جوهرى بين الطموح والمثابرة العدوانية ، والانشغال بالعمل لدى الزوج وبين عدم الرضا الزواجى للزوج او الزوجة ، تتفق مع مااشار اليه بيرك وزملاؤه (١٩٧٩) من ان الزوجات اللاتى يكون ازواجهن من ذوى النمط "أ" يقررون وجود تأثير سلبى على حياتهن الشخصية ونظام الاسرة بوجه عام بسبب الانشغال الزائد للازواج بالعمل ، كما ان تلك الزوجات اقل شعورا بالانتماء Less sence of belonging الى شبكه علاقات مسانده اجتماعيا Suportive social net work ، وان الوقت الذى يقضيه الزوج فى المنزل ضئيل ، ولايتبادل فيه العلاقات مع باقى افراد الاسرة الا على نحو محدود . ومن ثم يكون شعور الزوجه بافتقاد مستوى الحميمية Intimacy والتواصل Relatedness التى كانت تتوقعه من اطار علاقات الزواج . فضلا عن هذا فان تلك الزوجات نتيجة لاشنغال ازواجهن بالعمل لمعظم الوقت ، يتحملن الجزء الاكبر من الاعباء المنزلية ومهام الاسرة ، بما يلقى على عاتقهن بمزيد من المشقة والمعاناه .

ولاتتسق هذه النتيجة - التى توصلت اليها الدراسة الحالية مع مااورده بارلنج وزملاؤه (١٩٩٠) ، وماكوين وبارلنج (١٩٩٣) ، بعدم وجود ارتباط بين بعد الكفاح من اجل الانجاز لدى الازواج ذوى نمط

لوك "أ" ، وبين عدم الرضا الزواجي للزوج او الزوجة ، اذ يكون هذا المكون منبأ جيدا عن الاداء
الايجابي في العمل ، وفي التحصيل الاكاديمي ، ولكنه لايرتبط بصحة الفرد ، او علاقاته الزواجية ،
ايضا لايرتبط الانشغال الشديد بالعمل لدى الازواج ذوي النمط "أ" مع عدم الرضا الزواجي للازواج
انفسهم او زوجاتهم .

ومناقشتنا لنتائج الدراسة الحالية من خلال اتفاقها مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، او عدم
اتفاقها مع نتائج دراسات اخرى ، لاينأى بنا عن مناقشة هذه النتائج في اطار عينة الدراسة . وطبيعة
المقاييس المستخدمة ، والاطار الثقافي للمجتمع المصري بما يتضمنه من مفاهيم تتعلق بنظام الزواج
والعلاقات المتبادلة بين الزوجين .

فالنتيجة التي توصلنا اليها واشارت الى وجود علاقة ارتباط جوهري موجب بين الدرجة الكلية ،
وجميع المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" لدى الازواج ، وبين التقرير بعدم الرضا الزواجي لكل من
الازواج والزوجات . نرى انها نتيجة مهمة من خلال الطبيعة المهنية لافراد عينة الدراسة من الازواج
والمشتملة على مجموعة من الاطباء في مرحلة عمرية تتراوح بين الشباب . واوسط العمر (م =
١٤ر٣٧ ، ع = ١٩ر٨) مرحلة تتطلب بذل مزيد من الجهد والمنافسة ومواجهة التحديات املا في بناء
مستقبل امن مستقر للفرد ولاسرته ، ولايتاتى هذا بالضرورة الا بمزيد من الوقت في ممارسة العمل (كل
افراد العينة يمارسون عملا طبيا خاصا بالاضافة الى العمل الحكومي) ، والاستزاده من الدراسة والاطلاع
والاستعداد لاداء الامتحانات الخاصة بالحصول على شهادات اعلى في تخصصاتهم (٥ر٦٤٪ من اجمالي
افراد العينة مستمرون في الدراسات العليا ، والتاهيل للزماله في بعض تخصصات العلوم الطبية) ، مما
يجعل الانشغال الدائم بالعمل او المسئوليات المتعلقة به ، حتى اثناء التواجد بالمنزل ، امر لامناص منه ،
ويستتبع ذلك بالضرورة معاناه الزوج من مشقة العمل . اذا اضفنا الى هذا مانعرفه عن خصال الافراد ذوي
النمط "أ" ونزعتهم الطبيعية نحو بيئة مثقلة بالمشقة Greating stressful Environment ، بسبب
اتباعهم لنظام صارم ودقيق ، يتعلق بالحفاظ على الوقت ، والجهد ، والانتباه ، من اجل تحقيق مزيد من
الانجاز في مجال العمل على وجه الخصوص ، واهمال ماعدا ذلك من انماط لعلاقات الاخرى . بما يمكن
عه توقع مزيد من المشقة داخل نظام الاسرة (Burke, 1979 ; Howstone, 1985) فان عدم الرضا
واجي الذي يقرره هؤلاء الازواج يبدو منطقيا تماما.

وان كانت هذه هي ملامح الحياة المهنية والعملية للزوج وتلك هي خصاله السلوكية التي تنحو الى
ما تتضمنه من نفاد صبر وسرعة واستعجال للوقت وتوتر وسعي دؤب نحو مزيد من الارتقاء المهني
المثابرة العدوانية والمنافسة مع الاخرين ، ايضا الانشغال الشديد بمهام العمل ومسئولياته المتعددة
، بما لايترك متسعا لتبادل العلاقات الاسرية على نحو ملائم ، او تبادل العلاقات الاجتماعية
ار الاسرة مع الجيران او الاصدقاء او الاقارب ، والتي تعتبر من المصادر المهمة لاحساس
الهناء الانفعالي (Burke, 1979 ; ارجايل ، ١٩٩٣) فلا غرو اذن ان نجد الزوجة وهي

تستشعر العزلة ونقص المسانده الانفعالية ، وضعف علاقاتها المتبادلة مع الزوج والتواصل معه بما لاتتوقعه فى ظل منظومة الزواج .

ايضا نتيجة انشغال الزوج بالعمل لمعظم الوقت وتغيبه لفترات طويلة من المنزل ، فان الاعباء المنزلية والاسرية المتنوعة تتحملها الزوجة صاغرة ، والا زادت الامور تعقيدا . اضف الى هذا ، ماتمثله مشاعر عدم الرضا الزواجىلاحد طرفى العلاقة على الطرف الاخر من مزيد من الشعور بالمعاناه والمشقة . وقد تبدى هذا جليا عند حساب درجة الارتباط بين عدم الرضا الزواجى لدى كل من الزوج والزوجة ، والتى بلغت ٦٩ر٠ (جوهرية فيما وراء ٠٠١ر٠)

الخلاصـــة

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف طبيعة علاقات الارتباط بين درجات الزوج على اربعة من المكونات الفرعية لنمط السلوك "أ" فضلا عن الدرجة الكلية ، وبين درجات عدم الرضا الزواجى لكل من الزوج والزوجة .

وقد استخلصت نتائج الدراسة بتطبيق مقياس نمط السلوك "أ" للراشدين (مايسة شكرى ، م، ١٩٩٣) على عينة من الازواج المشتغلين بمهنة الطب (ن = ٧٢) ، ومقياس الضيق الكلى بالزواج (سنايدر ، د، ١٩٨٧) على عينة الازواج وزوجاتهم (ن = ١٥٢) ، حيث اشارت هذه النتائج الى تحقق مابدأت به الدراسة من فروض على النحو التالى :

١- توجد علاقة ارتباط ايجابى دال بين درجات المكونات النوعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى الزوج وبين درجة عدم الرضا الزواجى للزوج نفسه .
٢- توجد علاقة ارتباط ايجابى دال بين درجات المكونات النوعية والدرجة الكلية لنمط السلوك "أ" لدى الزوج وبين درجة عدم الرضا الزوجى للزوجة .

وقد القت نتائج هذه الدراسة الضوء على اهمية عدد من النقاط هى :

(١) اهمية النظر الى المكونات النوعية لنمط السلوك "أ" وعدم التعويل على الدرجة الكلية فقط عند دراسة علاقة هذا المتغير السيكولوجى باى من المتغيرات الاخرى .
(٢) اهمية النظر الى العلاقة بين طبيعة مهنة الزوج بما يمكن ان تتضمنه من مصادر متعددة للمشقة – مهنة الطب فى الدراسة الحالية وبين اضطراب العلاقات الاسرية والزواجية .
(٣) ضرورة تقدير درجة كل من الزوجين على نمط السلوك "أ" واخذها فى الحسبان عند محاولة فهم طبيعة اضطراب العلاقات الزواجية من جهة ، وعند تقرير اسلوب التدخل السيكولوجى المناسب من جهة اخرى .

المراجـــــع

١- دوجلاس سنايدر . مقياس الرضا الزواجى ، ترجمة واعداد فيولا الببلاوى (١٩٨٧) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢- مايسة شكرى (١٩٨٨) . السمات الشخصية والانفعالية لدى بعض فئات مرضى السرطان فى الريف والحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامـــعة الاسكندرية.

٣- مايسة شكرى (١٩٩٣) . الفروق فى نمط الســـــلوك "أ" لدى ثلاث فئـــــات كلينيكية مـــن المرضـــى الذكـــور الراشـــدين ، بحـــوث المؤتمـــر التاســـع لعلـــم النفـــس فـــى مصـــر ، القـــاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤- مـايكل ارجـايل . سـيكولوجية السـعادة ، ترجمـة فيصـل يونـس (١٩٩٣) . الكويـت ، سلسـلة عـالم المعرفة . ع (١٧٥).

٥- مصطفى سويف واخرون (١٩٨٥) . مرجـع فـى علـم النفـس الاكلينيكـى ، القـاهرة ، دار المعـارف .

6- Barling, J., Bluen, S.&. Moss, V. (1990). Type A behavior and marital dissatisfaction : Disentangling the effects of achievement striving and impatience - irritability. The Journal of psychology, 124 (3), 311 - 319.

7- Blany, N. & Brown, P. (1986). Type A marital adjustment and life stress. Journal of Behavior Medicine, 9,5,491-502.

8- Burke, R., Weir, T. & Duworth, R., (1979). Type A behavior of administrators and wives' reparts of marital satisfaction and well-Being. Journal of Applied psychology, 64,1, 57-65.

9- Burke, R. (1982). Type A Behavior of administrators and spouses' reports of marital satisfaction and well-Being: Only a partial replication. Psychological Reports, 50 (1). 315-325.